

## قصة عن كتابة الأعداد

د. علي عثمان

طلبت المعلمة من التلاميذ أن يجمعوا العددين 35 و 86. لم تكتب المعلمة السؤال على اللوح بل اكتفت بقراءته على مسامع التلاميذ. فقالت: اجمعوا العددين "خمسة وثلاثين" و "ستة وثمانين". بدأ التلاميذ بالحل. لاحظت أسماء أنّ صديقتها رانية التي تجلس بجوارها تخطئ في كتابة الأعداد، فقد كتبت العدد "خمسة وثلاثين" بشكل معكوس، كتبت 53 بدلاً من 35 وكتبت 68 بدلاً من 86. فقالت أسماء في نفسها: سأساعد رانية في التغلب على هذه المشكلة. إنّ سبب هذه المشكلة هو تغيّب رانية عن المدرسة بسبب المرض، في الفترة التي تعلّمنا فيها عن كتابة الأعداد من منزلتين.

$$\begin{array}{r} 53 \\ + \\ 68 \\ \hline 121 \end{array} \quad \text{وكان حلّ رانية:}$$
$$\begin{array}{r} 35 \\ + \\ 86 \\ \hline 121 \end{array} \quad \text{حلّت أسماء التمرين:}$$

عندما نظرت أسماء إلى الحل الذي كتبه رانية، أصابها الدهشة عندما رأت أنّها حصلت على نفس النتيجة. تعرف أسماء أنّ صديقتها لا تغشّ أبداً، فهي بكل تأكيد لم تنقل الجواب عنها.

طلبت المعلمة من رانية أن تقول ما هو الجواب الذي حصلت عليه.

**فقالت رانية: الجواب 121.**

**قالت المعلمة: أحسنت، جوابك صحيح، ممتازة أنت يا رانية.**

لكن أسماء لم يهدأ لها بال. هي الوحيدة في الصف التي تعرف أنّ هناك مشكلة في حل رانية، ولكنها لا تريد أن تحزنها. فلو قالت أسماء للمعلمة عن خطأ صديقتها، فإنّ صديقتها قد تحزن. لكن أسماء قد صممت على مساعدة صديقتها. لكنها عادت وفكرت: كيف أقنعها ما دامت المعلمة قالت لها أنها ممتازة! خطرت

على بالها فكرة، فقالت: معلمتي أعطنا سؤالاً آخر، بدون أن تكتبه على اللوح. وافقت المعلمة، بعد إصرار أسماء على طلبها.

**قالت المعلمة:** اجمعوا العددين "ثمانية وخمسين" و "ستة وتسعين". بدأ التلاميذ بحل المسألة بسرعة:

$$\begin{array}{r} 85 \\ + \\ 69 \\ \hline 154 \end{array} \quad \text{وكان حل رانية:}$$
$$\begin{array}{r} 58 \\ + \\ 96 \\ \hline 154 \end{array} \quad \text{كان حل أسماء:}$$

زادت دهشة أسماء عندما رأت أنّ خطأ صديقتها يتكرر وأنّ جوابها صحيح. استمعت المعلمة لإجابات التلاميذ وأكدت على أنّ الجواب الصحيح هو 154، بدون كتابة الحل على اللوح. همت المعلمة بالانتقال إلى أمر آخر ، لكنها لاحظت علامات من القلق تبدو على ملامح أسماء. فسألتهما عن السبب.

**فقالت أسماء:** أعطنا سؤالاً مشابهاً آخر.

**فقالت المعلمة:** أستغرب من طلبك، الوقت لا يسمح، فهناك مواضيع أخرى أهمّ يجب علينا أن نتعلمها. **فقالت أسماء:** أرجوك، أريد أن أتأكد من شيء ما، وهذا آخر طلب لي في هذا اليوم.

**المعلمة (بعد أن وافقت):** اجمعوا العددين "ثمانية وثلاثين" و "خمسة وسبعين".

$$\begin{array}{r} 83 \\ + \\ 57 \\ \hline 140 \end{array} \quad \text{وكان حل رانية:}$$
$$\begin{array}{r} 38 \\ + \\ 75 \\ \hline 113 \end{array} \quad \text{كان حل أسماء:}$$

**طلبت المعلمة** من أسماء أن تقول الجواب الذي حصلت عليه: **فقالت:** الجواب 113. أكدت المعلمة على صحة جواب أسماء. عندها نظرت رانية إلى أسماء وقالت: أين الخطأ في حلّي. قالت لها أسماء: سنجلس في الاستراحة وأشرح لك القضية.

جد أزواجاً أخرى من الأعداد، من منزلتين، بحيث أن مجموعهما حسب الطريقة الصحيحة (طريقة أسماء) يساوي مجموعهما حسب طريقة رانية غير الصحيحة.

## مسألة

فحص زَيد التمارين المحلولة الآتية:

$$\begin{array}{r} 231 \\ \times \\ \hline 3 \\ \hline 693 \end{array}$$

$$\begin{array}{r} 132 \\ \times \\ \hline 3 \\ \hline 396 \end{array}$$

$$\begin{array}{r} 321 \\ \times \\ \hline 3 \\ \hline 963 \end{array}$$

$$\begin{array}{r} 123 \\ \times \\ \hline 3 \\ \hline 369 \end{array}$$

فوجدتها صحيحة، ثمّ لاحظ أنّ فيها شيئاً ما.

فقال زَيد لصديقه جواد الذي يجلس بجانبه: هيا نحسب "132 في 4"

$$\begin{array}{r} 231 \\ \times \\ \hline 4 \\ \hline 825 \end{array}$$

ثمّ قال لصديقه: لذلك ينتج بسرعة أنّ

$$\begin{array}{r} 132 \\ \times \\ \hline 4 \\ \hline 528 \end{array}$$

فعارضه صديقه، وقال له: هذا الجواب غير صحيح. لا يمكن أن يكون الجواب عدداً فردياً.

**السؤال:** ماذا كانت الملاحظة التي لاحظها زَيد في التمارين وأين الخطأ؟ واحسب:

$$\begin{array}{r} 231 \\ \times \\ \hline 4 \\ \hline \square \square \square \end{array}$$

أخطأ الطالب عندما ظنّ:

أنّ.....